

## تاج العروس من جواهر القاموس

" شَجَّ - رَأْسَهُ يُشَجُّ " بالكسر " وَيَشْجُ " بالضم شَجًّا " فهو مَشْجُوجٌ وشَجَّج من قومٍ شَجَّجَى الجمعُ عن أبي زيد : " كَسَّرَهُ " وهذا عن اللّيث . وعن أبي الهيثم : الشَّجَّجُ : أن يَعْلُوَ رَأْسَ الشَّيْءِ بِالصَّبْرِ كما يَشْجُجُ رَأْسَ الرَّجُلِ ولا يكون الشَّجَّجُ إلا في الرُّأْسِ . وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ : " شَجَّجْتُ أَوْ فَلَّجْتُ " الشَّجَّجُ في الرُّأْسِ خاصَّةٌ في الأصل وهو أن يَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ فَيَجْرَحَهُ فِيهِ وَيَشُقُّهُ ثم استعمل في غيره من الأعضاء .

وشَجَّجَ " البَحْرُ : شَقَّه " وهو مَجَاز . وعبارة الصحاح واللسان . وشَجَّجَتِ السَّفِينَةُ البَحْرَ : خَرَقَتَهُ وشَقَّتَهُ . وكذلك السابِجُ . وسابِجٌ شَجَّجٌ : شديدُ الشَّجِّ . قال :

" في بَطْنِ حُوتٍ به في البَحْرِ شَجَّجٌ " وشَجَّجٌ " المَفَازَةُ : قَطَعَهَا " وهو مَجَازٌ . قال الشاعر :

تَشْجُّجٌ بي العَوَجُاءُ كُلٌّ تَنْوُفَةٌ ... كَأَنَّ لها يَواً بِنِهي تَغَاوِلُهُ وفي حديث جابر : " فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرَبَتْ فَشَجَّجَتْ " . قال : هكذا رواه الحُمَيْدِي في كتابه . وقال : معناه قَطَعَتِ الشُّرْبَ من : شَجَّجَتْ المَفَازَةَ : إذا قَطَعَتَهَا بالسَّيْرِ . قال والذي رواه الخطَّابي في غريبه وغيره : " فَشَجَّجَتْ " على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تَفَاجَّجَتْ أي فَرَّجَتْ ما بين فَخَذَيْهَا لِتَبْجُولَ . " ومن المَجَازِ : شَجَّجَ الخَمْرَ بالماءِ يَشْجُّجُهَا بالكسر وَيَشْجُّجُهَا شَجَّجًا : مَزَجَهَا .

وفي حديث جابرٍ أَرَدَ فَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَقَمَتْ خَاتَمَ النَّبِيِّ وَكَانَ يَشْجُّجُ عَلِيَّ مَسْكَاً " أي أَشْمُ مِنْهُ مَسْكَاً وهو من : شَجَّجَ " الشَّرَابَ " : إذا " مَزَجَهُ " بالماءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الوَاصِلَ إِلَى مَشْمَسِهِ بِرِيحِ المِسْكِ . ومنه قول كَعْبٍ :

" شَجَّجَتْ بذي شَيْبَمٍ من ماءٍ مَحْنِيَّةٍ أي مَزَجَتْ وَخُلِطَتْ .

" والشَّجَّجُ مَحْرُوكَةٌ : أَثَرُ الشَّجَّةِ في الجَبِينِ .

ورجلٌ أَشَجَّجٌ بَيِّنُ الشَّجَّجِ " إذا كان " في جَبِينِهِ أَثَرُ الشَّجَّةِ " .

والشَّجَّةُ أيضاً : المَرَّةُ من الشَّجِّ .

وكان " بَيِّنَهُمْ شَجَّجٌ أي " تَشَّجَّجٌ " شَجَّجٌ بعضهم بعضاً " .

والشَّجَّةُ : واحدةٌ شَجَّاجِ الرَّأسِ وهي عشرٌ : الحارِصَةُ والدَّامِيَّةُ والباضِعَةُ  
والسَّمْحَاتُ والمُوضِحَةُ والهاشِمَةُ والمُنْذِقَةُ والمَأْمُومَةُ والدَّامِغَةُ وسيأتي في دمع .  
" وشَجَّجَتِي كَجَمَزَي : العَقَّعَقُ " .  
" والتَّشَجَّجُ : التَّمَمِيمُ " .  
" والأَشَجُّ " : هو المُنْذِرُ بن الحارث بن عَصْرٍ " العَصْرِيُّ صحابيٌّ " مشهورٌ "  
واسمُ جماعةٍ " .

" والشَّجَّوْجِيُّ " بضمِّ الجيمِ الأولى : " الرَّجُلُ المُفْرَطُ في الطَّوْلِ " .  
ومما يستدركُ عليه : الشَّجَّجِيُّ والمُشَجَّجُ : الوَتِيدُ لِشَعَثِهِ صفةٌ غالبَةٌ . قال :

ومُشَجَّجٌ أَمَّا سِوَاءُ قَذَالِهِ ... فبداً وغيَّبَ سارَهَ المَعَزَاءُ ووَتِيدٌ مَشْجُوجٌ  
وشَجَّجِيٌّ ومُشَجَّجِيٌّ شُدِّدَ لكَثْرَةِ ذلكَ فيه . وهذا في الصَّحاحِ واللسانِ . وفي الأساسِ :  
ما بالِدِّ ارشَجَّجِيٌّ ومُشَجَّجِيٌّ أي وَوَتِيدٌ وهو مَجَازٌ .  
وشَجَّجَ الأرضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجَّجًا : سارَ بها سَيْرًا شَدِيدًا .

ومن أمثالهم : " فلانٌ يَشْجُ بِرِيدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى " : إذا أَفْسَدَ مَرَّةً وَأَصْلَحَ  
مَرَّةً . وفي الأساسِ : وزِيدٌ يَشْجُ مَرَّةً وَيَأْسُو مَرَّةً : يُخْطِئُ وَيُصْرِبُ . وأنشد  
المَيْدَانِيُّ في الأمثالِ :

إِنِّي لَأُكْثِرُ مِمَّا سُمِّتَنِي عَجَبًا ... يَدُ تَشْجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي  
والشَّجَّجِيُّ والشَّجَّاجِيُّ : الهِوَاءُ . وقيلَ الشَّجَّجِيُّ : نَجْمٌ كذا في اللسانِ .

واستدركُ شيخنا : شَجَّجَةُ عَبْدِ الحَمِيدِ وهو عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ  
الخطَّابِ وبِحُسْنِهَا يُضْرَبُ المَثَلُ .

ش ح ج .

" شَحِيجُ البَغْلِ والغُرَابِ : صَوْتُهُ كَشَحَّاجِهِ بالضمِّ " وفي اللسانِ : الشَّحِيجِيُّ  
والشَّحَّاجِيُّ بالضمِّ : صَوْتُ البَغْلِ وبعضُ أصواتِ الحِمَارِ . وقال ابنُ سِيدَه : هو  
صَوْتُ البَغْلِ والحِمَارِ " وشَحَّجَانِيهِ " مُحَرَّرٌ كَةً .

وفي التهذيبِ : شَحَّجَ البَغْلُ يَشْحُجُّ شَحَّجًا والغُرَابُ يَشْحُجُّ شَحَّجًا